كفت عن محارم الله تعالى م عن جرير رضه انه قال سالت
رسول الله ءم عن نظر الفجاءة فقال اصرف بصرك د ت
عن بريدة رضه مرفوعا يا على لا تتبع النظرة النظرة فان
لك الاولى وليست لك الثانية ثم ان اعظم آفات العين
النظر الى عورة انسان قصدا فنقول المنظور اليه ان كان
نفسه او صغيرا او صغيرة لم يبلغا الشهوة وقدر بان لا يتكلم
او منكوحة بنكاح صحيح او امته التى لم تحرم عليه بمصاهرة
او رضاع او نكاح او حرمة غليظة او بكونها مشتركة غير
كتابية او مشتركة مشتركة يجوز النظر من كل منهما الى كل
منهما الى كل عضو منهما لكن قالوا الادب ان لا ينظر الى الفرج
لقوله ءم لا يتجرد البعير ولقول عايشة رضى الله عنها ما
رأى منى وما رايت منه وقيل يورث النسيان وقيل يورث
العمى وورد فيه حديث لكن قيل انه موضوع وروى الفقهاء
عن ابن عمر رضه انه قال الاولى ان ينظر الى فرج امرأته
ليكون ابلغ فى اللذة والمحدثون انكروا ثبوته وان كان
المنظور اليه غير هؤلاء فان النظر بعذر يجوز مطلقا
والا فان كان بشهوة او بشك فيحرم مطلقا والا

فان

فان كان المنظور اليه ذكرا يحرم النظر اليه من تحت السرة
الى الركبة مطلقا فان انثى فان كان الناظر ايضا انثى
فكالنظر الى الذكر والا فان كانت المنظورة اليها حرة
اجنبية غير محرم للناظر يحرم اليها النظر سوى وجهها
وكفيها مطلقا حتى قالوا لا يجوز النظر الى عظم امرأة
بالية فى القبر والنظر الى وجهها وكفيها من غير حاجة
مكروه والا فكالنظر الى الذكر مع زيادة البطن والظهر
والعذر تسعة ا تحمل الشهادة كما فى الزنا ب اداء الشهادة
ج حكم القاضى د الولادة للقابلة هـ البكارة فى العنة
والرد بالعيب و الختان والخفض ز المداواة منها الاحتقان
للمرض والهزال لا للجماع ح ارادة النكاح ط ارادة الشراء
ففى هذه الاعذار يجوز النظر وان كان خاف الشهوة ولكن
لا ينبغى ان يقصدها وفى حكم النظر الى البدن النظر فوق
ثيابها ان كانت رقيقة او ملتزقة تصفها ومن آفات
العين النظر الى الفقراء والضعفاء بطريق الاستخفاف
فانه تكبر حرام ومنها مشاهدة المعاصى المنكرات بغير ضرورة
ومنها اتباع البصر الى انقضاض كوكب فانه منهى عنه

كما اذا ادعى الرجل الوطء وانكرت المراة فانه يجوز للمراة ان تنظر الى فرجها لمعرفة بكارتها وثيابتها وطريق المعرفة ان تبول على جدار فان وصل اليه فبكر والا فلا او يدخل فى فرجها بيضة فان دخل فثيب والا فبكر او يدخل فى فرجها اصغر بيضة الدجاجة فان دخل بلا عنف فثيب والا فبكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)